و من أيام نعت لعدة و أخر لا ينصرف للوصف والعدل عن الألف واللام لأن الأصل في فعلي صفة أن تستعمل في الجمع بالألف واللام كالكبرى والكبر والصغرى والصغر يطيفونه الجمهور على القراءة بالياء وقرىء يطوقنوه بوأو مشددة مفتوحة وهو من الطوق الذي هو قدر الوسع والمعنى يكفلونه فدية يقرأ بالتنوين و طعام بالرفع بدلا منها أو على إضمار مبتدأ أي هي طعام و مسكين بالافراد والمعنى أن ما يلزم بافطار كل يوم اطعام مسكين واحد ويقرأ بغير تنوين وطعام بالجر ومساكين بالجمع وإضافة ألفدية إلى الطعام إضافة الشيء إلى جنسه كقولك خاتم فضة لأن طعام المسكين يكون فدية وغير فدية وإنما جمع المساكين لأنه جمع في قوله وعلى الذين يطيقونه فقابل الجمع بالجمع ولم يجمع فدية لأمرين أحدهما أنها مصدر والهاء فيها لا تدل على المرة الواحدة بل هي للتأنيث فقط والثاني أنه لما أضافها إلى مضاف إلى الجمع فهم منها الجمع والطعام هنا بمعنى الاطعام كالعطاء بمعنى الاعطاء ويضعف أن يكون الطعام هو المطعوم لأنه أضافه إلى المسكين وليس الطعام للمسكين قبل تمليكه إياه فلو حمل على ذلك لكان مجازا لأنه يكون تقديره فعليه اخراج طعام يصير للمساكين ولو حملت الاية عليه لم يمتنع لأن حذف المضاف جائز وتسمية الشيء بما يئول إليه جائز فهو خير له الضمير يرجع إلى التطوع ولم يذكر لفظه بل هو مدلول عليه بالفعل وأن تصوموا في موضع رفع مبتدأ و خير خبره و لكم نعت لخير و ان كنتم شرط محذوف الجواب والدال على المحذوف أن تصوموا .

قوله تعالى شهر رمضان في رفعه وجهان أحدهما هو خبر مبتدأ محذوف تقديره هي شهر يعني الايام المعدودات فعلى هذا يكون الذي أنزل نعتا للشهر أو لرمضان والثاني هو مبتدأ ثم في الخبر وجهان أحدهما الذي أنزل والثاني أن الذي أنزل صفة والخبر هو الجملة التي هي قوله فمن شهد .

فان قيل لو كان خبرا لم يكن فيه الفاء لأن شهر رمضان لا يشبه الشرط قيل الفاء على قول الأخفش زائدة وعلى قول غيره ليست زائدة وإنما دخلت لأنك وصفت الشهر بالذي فدخلت الفاء كما تدخل في خبر نفس الذي ومثله قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم